Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النعنوعة

كان يرعى نعجة وحملَيها الصغيرين بالقرب من الطريق.
فتوقفت لأسأله :

ـ إبن مَن أنت ؟ فأجابني :

ـ إبن شكر الله .

ـ وما اسمك ؟

ـ منصور .

ـ وكم عمرك ؟

ـ عشرة .

لقد كان في وقفة الصبيّ ، وفي تقاطيع وجهه الوسيم ، وفي نظراته ونبراته ، الكثير من الجرأة والاعتداد بالنفس . وكان ، وهو يردّ على أسئلتي ، يحدّق إليّ حيناً ، وحيناً يمضي يضرب الأعشاب والأشواك عن يمينه وعن شماله بقضيب في يده . فأثار إعجابي والمزيد من فضولي :

ـ ألا تذهب إلى المدرسة يا منصور ؟

ـ حين لا يكون عندي من الشغل ما هو ضروري أكثر من المدرسة .